

إعصار تشابالا  
صفحة 2



مساعدة جمعية أصدقاء  
سقطرى لصيادي  
الأسماك في سمحة  
صفحة 3



مساعدة جمعية أصدقاء  
سقطرى للأطفال  
المعاقين  
صفحة 6



المؤتمر والاجتماع  
السنوي العام لجمعية  
أصدقاء سقطرى  
تبييغين 2016  
صفحة 7



الطحمر - أسطورة أم  
حقيقة  
الصفحات 8-9



تقارير الأبحاث  
الصفحات 12-18



ليست للبيع  
لكن  
يسمح بنسخها

نشرة أخبار سقطرى "الطيف" يتم  
إصدارها لأعضاء جمعية أصدقاء  
سقطرى وتوزع إليهم مجاناً.  
للحصول على نسختك يرجى  
الاتصال بممثل جمعية أصدقاء  
سقطرى في منطقتك، انظر صفحة

نرحب بتصوير المجلة من قبل  
الجميع لاستخدامهم الشخصي أو  
لإعطائها للآخرين

# اخبار

## الأعاصير تضرب سقظرى

كان إعصار تشابالا (وهو إعصار من الفئة الرابعة) يتحرك عبر المحيط الهندي، في الأيام الأولى من شهر نوفمبر 2015، مما تسبب في دمار على نطاق واسع في منطقة الشرق الأوسط. وهو الإعصار الاستوائي الأقوى الذي يتم تسجيله حتى الآن في بحر العرب، حيث وصلت سرعة الرياح إلى 160 كيلومترا في الساعة.

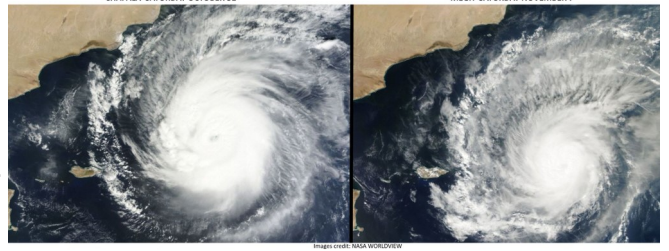
عندما ضرب الإعصار سقظرى كان الدمار كبيرا. ولحسن الحظ كانت الخسائر في الأرواح قليلة نسبيا، حيث تأكد موت ثلاثة أشخاص (تعازيننا الحارة لأسرهم) مع نزوح الآلاف. دمرت العاصفة 100 منزلا على الأقل وأصيب نحو 200 شخص. الكثير من الناس تركوا منازلهم واتخذوا من المدارس والمساجد ملجأ لهم، غير أن البعض رفض النزوح. دمرت الأمطار والأمواج عشرات القرى والمنازل.

ولسوء الحظ، ضرب إعصار ثاني (ميغ) الجزيرة بعد أسبوع واحد. وعلى الرغم من أن إعصار ميغ (فئة 2) أقل خطورة من إعصار تشابالا وأصغر بكثير، إلا أنه ضرب الجزيرة مباشرة مما تسبب في إضرار إضافية لسكان الجزيرة المنهكين أصلا ولبيوتهم وللبنية التحتية. فقد شعر سكان الجزيرة بأن الإعصار أعنف بكثير من تشابالا، حيث خلف وراءه منازل مدمرة، وجدران مهتمة والعديد من مراكب الصيد محطمة.

وقد تسبب الإعصاران في إضرار بالغة على كل من المستوطنات البشرية والبيئة الطبيعية، وقد كانا أشد قسوة مما كان يعتقد في البداية، وصلا إلى مناطق أبعد بكثير من المناطق الساحلية. أصبح آلاف الأشخاص بدون مأوى أو نازحين. دُمر أكثر من 1000 مركب صيد، وفقد الكثير من الأشخاص سبل كسب العيش. وصلت مساعدات إغاثية ضخمة بصورة عاجلة من الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، حيث وصلت كميات كبيرة من الغذاء والدواء والأغطية والمراتب في سلسلة عمليات إغاثية واسعة النطاق.

أشارت التقارير الأولية من حومهل إلى سقوط أكثر من نصف أشجار اللبان و100 شجرة من أشجار دم الأخوين. وجاء في التقارير الأكثر تفصيلا والتي صدرت بعد عدة شهور من الإعصار إلى أن 11.5% من أشجار دم الأخوين في فرمييهين قد دمرت (10% أقتلعت من جذورها، 1.5% تضررت لكن لا تزال على قيد الحياة)، و50% من أشجار اللبان في حومهل تكسرت أو أقتلعت من جذورها إضافة إلى 25% تضررت تاجها. ولقد دُمر الكثير من أنواع الأشجار الأخرى في مختلف أنحاء الجزيرة.

لقد كان الوضع سيئا للغاية في جزيرة عبد الكوري، الأمر الذي اضطر جميع العوائل إلى النزوح من الجزيرة والانتقال إلى سقظرى - 129 عائلة تتكون من 656 فردا. لقد دُمرت جميع المنازل ولم يبق أي منها صالح للسكن. وتمت مساعدتهم بمدعم بالمواد الغذائية وأدوات الطبخ ومسكن بديلة في قصيعر في البر الرئيسي لليمن.



صور أحمد  
سليمان،  
إسماعيل  
محمد، رويتز  
المزيد من  
الصور في  
الصفحة  
الأخيرة



# اخبار

## مساهمة جمعية أصدقاء سقطرى في إغاثة متضرري الإعصار

أطلقت جمعية أصدقاء سقطرى نداء لجمع التبرعات لمساعدة الأشخاص الأكثر تضررا من الأعاصير وذلك لتخفيف الأضرار الناجمة عن إعصاري تشابلا وميغ في الجزيرة. أسفرت الاستجابة السريعة عن جمع ما يقرب من 4,000 دولار في الأسابيع الأولى.

وبحلول شهر يوليو جمع نداء الإغاثة من الإعصار 11,080 جنية استرليني أرسل منها 9,662 جنيه إلى الجزيرة. وقد تم دعم عدد من المشروعات، بما في ذلك إصلاح إمدادات المياه وصيانة الكريفات، ومساعدة أسرة في حجر كانت قد خسرت منزلها وماشيئها إضافة إلى تشغيل ورشة لإصلاح المراكب في سمحه. كما تم دعم بعض المشروعات طويلة الأمد بما في ذلك إعادة زراعة الأشجار وتشغيل ورش صيانة المراكب في سقطرى، وستصدر تقارير أكثر تفصيلا عن هذه المساعدات عند توافر المعلومات اللازمة.

## مساعدة جمعية أصدقاء سقطرى لمجتمعات الصيادين في سمحه

أول المشروعات التي دعمها نداء جمعية أصدقاء سقطرى لإغاثة متضرري الإعصار كان منحة مالية قدرها 1,000 جنيه استرليني لإنشاء وتشغيل "ورشة لصيانة المراكب" في سمحه. تم اعتماد هذه المنحة لهذه المنطقة لأنها محددة، واحتياجاتها يمكن توصيفها بوضوح، ولم تتلق أي معونة أخرى ضد الإعصار.

تم إصلاح 14 قارب بمحرك، تعود ملكية هذه القوارب للعديد من الأسر، وقد أعيدت كلها للإبحار. إضافة إلى ذلك استلم صيادان منحتين صغيرتين وأعطى شخص آخر تمويل لإصلاح بيته الذي تهدم. بالجملة تم مساعدة 17 "حالة" استفاد منها الكثير من الأشخاص والأسر، بما يمثل في الواقع كل مجتمع سمحه تقريبا.

بما أن المنح شملت التدريب على إصلاح المحركات والمراكب فضلا عن صيانتها، يؤمل أن فوائدها ستبقى مع سكان الجزيرة لسنوات عديدة قادمة، حيث أن الذين شاركوا في الدورات التدريبية سيكونون قادرين في المستقبل على إصلاح أعطال المراكب بأنفسهم.

الأخ إسماعيل محمد - الذي قام بإبصال المساعدة نيابة عن جمعية أصدقاء سقطرى وأخذ الصور المعروضة هنا - افاد الآتي:

"لقد أجهش أحد الرجال بالبكاء عندما تلقى تبرع جمعية أصدقاء سقطرى لدفع تكاليف الميكانيكي. إنها دموع الفرح والامتنان. كان الجميع سعداء: أنا والميكانيكي وسكان سمحه.



صور هذه الصفحة:  
إسماعيل محمد  
صورة الغلاف:  
أحمد سليمان



# اخبار

## رسالة من سقطرى فلاذيمير ملنيك، مارس 2016

قمت بزيارة سقطرى في منتصف فبراير. ولسوء الحظ كان لدي بضعة أيام فقط - كان توفقا قصيرا في طريق إبحاري من البحر الأحمر إلى سيشيل. إنه لشيء رائع أن ترى سكان سقطرى وكالعادة متفائلين ويحاولون التغلب على الصعوبات.

لم يكن هناك نقص في إمدادات المواد الغذائية في السوق والمتاجر في حديبو. يمكنني القول بأنه كان هناك خيارات أفضل وأكبر للشراء من تلك التي كانت خلال زيارتي السابقة في مارس 2015. أسعار السلع لا زالت كما هي تقريبا. وكنت سعيدا عند رؤيتي للمزيد من الخضروات والفواكه ذات النوعية الجيدة المنتجة محليا.

هناك محطة محلية لتنقية المياه في حديبو. المياه نوعيتها جيدة، وسعرها معقول (300 ريال للعشرين لتر).

المشكلة الوحيدة كانت عدم وجود غاز الطبخ. يوجد الوقود بنوعيه الديزل والبنزين، لكن غاز الطبخ لم يكن متوافرا. كان الناس يستخدمون الحطب، غير أنني لم الحظ أن هذا يؤثر على الأشجار، ذلك أن هناك الكثير من الأشجار التي دمرتها العواصف والأعاصير. ستشاهد الكثير من الأشجار التي اجنتت من فوق الأرض، والناس يجمعونها ويستخدمونها كوقود للطبخ.

كان الخبر الأكثر إنتشارا في سقطرى:- ما زُعم من توقيع اتفاقية مع دولة الإمارات العربية المتحدة لمدة 99 عاما، تقوم بموجبها دولة الإمارات بالإستثمار في بناء ميناء بحري ومطار جديد وتشبيد وصيانة الطرق، إضافة إلى مشروعات أخرى. (المحرر: لا استطيع تأكيد هذا الخبر بشكل مستقل، لكنه جاء في مصادر إخبارية أخرى). الناس سعداء بتلقى هذه المساعدة. هناك الكثير من طائرات النقل العسكرية الإماراتية تهبط في هذه الأيام وهي تنقل العديد من المسؤولين مع مختلف المساعدات. أكثر ما يتوقعه الناس من المساعدات الإنسانية - هو المراكب والمحركات. يتوقع الناس حوالي 200 مركب من دولة الإمارات. إنها لصورة حزينة جدا أن ترى مئات المراكب المدمرة والمعطلة على طول الساحل. الطرق الرئيسية في معظمها سالكة لكن في بعض الأماكن تحتاج إلى صيانة عاجلة. على سبيل المثال طريق الأسفلت إلى سنبروه دمر تدميرا شديدا (حوالي 10 كليومتر بعد الأريوش عند الصعود إلى أعلى). الطريق يمكن السير فيها، لكن يمكن أن تُدمر بسهولة بعد الأمطار الغزيرة القادمة - إذا لم تتم صيانتها - وعندها قد تتوقف المواصلات مع الجانب الجنوبي من الجزيرة.

من المتوقع أن تستأنف الرحلات الجوية من البر الرئيسي قريبا. وأغلب الظن - من دبي بواسطة إحدى شركات الطيران الإماراتية (وليس الخطوط الجوية اليمنية).

سقطرى جميلة ومضيافة وأمنة كالعادة، ولكن المياه بالقرب من البر الرئيسي لليمن يمكن أن تكون خطيرة في هذه الأيام ولا يمكن التنبؤ بها.

مع أجمل أمنياتي،

ملنيك



عقد مؤتمر مهم حول جزيرة سقطرى في البحرين بتاريخ 3 فبراير 2016. وكانت جمعية أصدقاء سقطرى ممثلة فيه، وناقش المؤتمر العديد من القضايا، بما فيها ذلك أضرار الإعصار الأخير والآثار المترتبة على الحرب الأهلية.



## مشروع سقطرى للفن الصخري: توثيق موقع الأريوش

يعد موقع النقوش الصخرية بالعروش واحدا من أكبر مواقع الآثار وأكثرها شهرة في جزيرة سقطرى. وعلى الرغم من تعرضه لأضرار بالغة أثناء العمل في تشييد الطريق، إلا أنه لا يزال يمتلك واحدة من أغنى مجموعات النقوش الصخرية في الجزيرة. وللأسف، لم يوثق سوى القليل جدا من محتويات هذا الموقع حتى الآن. الأمر الذي يجب أن يتغير!

إرسالكم لنا أي صور فوتوغرافية قمت بأخذها من الأريوش سوف يمكننا من البدء في توثيق هذا الموقع الفريد حقا. كيف سنقوم بعمل ذلك؟ أولا، سوف نقوم بجمع جميع صور النقوش ووضعها في قاعدة بيانات، تشمل معلومات تفصيلية عنكم، فالحقوق الأدبية أمر مهم بالنسبة لنا. بمجرد جمع أكبر عدد ممكن من الصور سوف نبدأ في البحث عن أوجه التشابه بين هذه الصور. ومن ثم سيتم فرز هذه الصور ووضعها في مجموعات، وفقا للزخارف التي يمكن رؤيتها. الزخارف التي يتم تعريفها سوف ترسم وتُنسخ، مما يتيح لنا البدء في أبحاثنا حول ماضي سقطرى.

لتكون جزءا من هذا المشروع البحثي المهم الرجاء الإتصال بجوليان يانسن فان رينسبورج على الإيميل:

rabbobi@zedat.fu-berlin.de

صورة الأريوش: دي سي بريتون



### مدرسة اللغة الإنجليزية

آخر المستجدات

بقلم لون وويندي بيرس

نحن الآن في أستراليا، على إفتراض أننا نقاعدنا. فقد تحتم علينا إخلاء فريقنا المدرسي المكون من 10 دارسين كبار و6 أطفال من الجزيرة في مطلع العام 2015. بعد وقوع حادث شارلي إبدو تينت القاعدة في اليمن المسؤولية عن هذا الحادث وهددت باستهداف الغربيين العاملين في الدول العربية "حيث ما وجدناهم". كان فريقنا في سقطرى مسالما للغاية، ومع وجود ثلاث أسر لم يعد في إمكاننا تحمل المسؤولية. لقد عاد مات بيرن - وهو عازب وغير مرتبط - إلى الجزيرة وهو الآن يساعد مأمون - واحد من أربعة أفضل طلاب لدينا - في تأسيس مدرسته الخاصة للغة الإنجليزية، وهي تسير سيرا حسنا. لقد أعطينا مأمون جميع معينات التعليم التي كانت لدينا، إضافة إلى بعض الدعم المالي. ولا زلنا نبحث عن مشاريع مناسبة من أجل الاستفادة من بعض الموارد المالية التي لا زالت متاحة. لقد قمنا بإهداء سيارتنا الهابيلوكس إلى الأخ علي مقدم. لقد منحنا كل ذلك إلى الجزيرة بطريقة أو أخرى، وكما نشاهد، وبحسب تقارير مات ومتابعاته كل ما قدمناه يتم الاستفادة منه بطريقة زهيدة، ونحن سعداء بذلك.

نتمني كل النجاح لمؤتمركم. فعملكم من أجل الجزيرة يعد استثنائيا.

مع أطيب التحايا،

ليون وويندي بيرس

### دعم المشروع المتكامل لصون

وتتمية أرخبيل سقطرى

(برنامج الأمم المتحدة للبيئة -  
مرفق البيئة العالمية #5347)

سينكينبيرج

توظيف الفريق الوطني للمشروع:

يسعى هذا المشروع لتجنب الخسارة غير القابلة للتعويض للأنظمة البيئية والتنوع الحيوي والموارد الطبيعية الفريدة لأرخبيل سقطرى المدرج ضمن قائمة الأمم المتحدة للتراث العالمي.

جمعية سينكينبيرج للبحوث الطبيعية مؤسسة بحثية رائدة تعمل في مجال الحفاظ والتنوع الحيوي، وهي نشطة على الصعيد العالمي وتعمل في اليمن منذ تاريخ طويل. وهذا المشروع شراكة بين جمعية سينكينبيرج للبحوث الطبيعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووزارة المياه والبيئة (اليمن)، والهيئة العامة لحماية البيئة (اليمن). يجري حاليا توظيف فريق المشروع الذي سيتخذ من سقطرى مقرا له في مقابل الفريق الموجود في المقر الرئيسي في فرانكفورت، ألمانيا. والبداية كانت في يونيو 2016 بتعيين خمسة من أعضاء الفريق وسيستمر إستيعاب الموظفين حتي يتم شغل كل الوظائف. للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بأوفه زاینز (منسق المشروع) على الإيميل .uzajonz@senckenberg.de

### إعادة تصميم مطويات جمعية

أصدقاء سقطرى

سلسلة المطويات حول نباتات سقطرى وحيواناتها وثقافتها التي أعلن عنها في العدد السابق من "طيف" يجري حاليا تصميمها تصميمًا أكثر مهنية لجعلها أكثر جاذبية للزوار والمقيمين في سقطرى.

### التغيرات السياسية في

سقطرى

لقد تم تعيين محافظ جديد لجزيرة سقطرى. وهو الأخ سالم عبد الله السقطرى، المدير العام السابق للأمن في سقطرى. التغيير الثاني هو استحداث منصب لنائب جديد للمحافظ للشؤون البيئية. وقد تم تعيين زميلنا عبد الجميل من الهيئة العامة لحماية البيئة نائبا للمحافظ للشؤون البيئية.

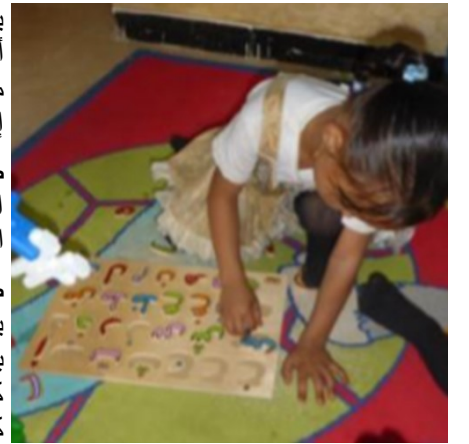
مالك عبد العزيز

مشروع الحفاظ ودعم التنوع الحيوي في اليمن

مدير المكون

## جمعية أصدقاء سقطرى تساعد الأطفال المعاقين

جوديث أركوس



اسمي جوديث أركوس وقد عملت في اليمن لعدة سنوات. إنتقلت في فبراير 2014 إلى سقطرى للعمل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. ومنذ وصولي في فبراير بدأت أيضا في دراسة اللغتين العربية والسقطرية في مركز التدريب في سقطرى كطالب غير متفرغ.

توجد في سقطرى جمعية للمعاقين، وكان لديها مركزا خاص بها، ولكنه أقل قبل وصولي بسبب الافتقار للتمويل اللازم. وظل أعضاء الجمعية يكافحون للحصول على تمويل من الحكومة لإعادة فتح المركز. وبخلاف ذلك لا توجد جمعية أخرى لأي شخص من ذوي الإعاقة أيا كان نوع إعاقته.

أي طفل لديه أي نوع من الإحتياجات الخاصة - سواء كان أصمًا، أو لديه شلل دماغي أو متلازمة داون - لا يذهب إلى المدرسة ويظل حبيس منزله. وإذا إلتحق بالمدرسة، فعادة ما يترك مع معيّناته الخاصة - الأمر الذي يعني أنه في الواقع لا يفعل شيئا - ولا تقدم له مساعدة محددة تعينه على التعلم. إذا كان لا يستطيع فعل ما يفعله الآخرون، فإن المعلمين لا يملكون الموارد أو المعرفة اللازمة لمساعدة مثل هؤلاء الأطفال.

بعد إغلاق مركز جمعية المعاقين، بدأت في القيام بزيارات منزلية للأطفال - حيث أذهب إلى بيت أحد الأطفال ومن ثم يأتي إلينا الأطفال الآخريين بصحبة أمهاتهم، حيث أقوم بتدريسهم معا (بجانب اشقائهم فضلا عن الأطفال الموجودين هناك). كنت أخذ معي حقيبة بها لعب أطفال، كتب، ألغاز الخ. - استخدمها في تعليم هؤلاء الأطفال.

لقد عملت مع بنت صماء عمرها 12 سنة. كانت تذهب إلى المدرسة، وكانت جيدة في نسخ ما يكتب على السبورة، لكن لم تكن لديها أدنى فكرة عن الكلمات المكتوبة، ولم يكن في مقدور أمها مساعدتها لأنها كانت أمية - لا تعرف القراءة والكتابة، ولم يكن في استطاعة المعلمين مساعدتها مساعدة خاصة. لذلك بدأت في إعطائها كلمات مع صور لمعني هذه الكلمات وحاولنا إيجاد إشارة لكل كلمة، وذلك من أجل مساعدتها في فهم الكلمات المكتوبة.

صبي آخر، أصم أيضا، يبلغ من العمر 10 سنوات، لم يذهب إلى المدرسة أبدا، حيث وجد الأمر محبطا للغاية، ولذا لم تجبره أسرته على ذلك. كان لا يعرف أية إشارات أو أيا من المفاهيم الأساسية مثل "كبير، صغير الخ".

طفل آخر كان معاق ذهنيا، يبلغ من العمر 6 سنوات وسمح له بالإلتحاق بروضة أطفال وكان يلعب في الخارج مع الأطفال الآخرين. وبما أنه كان لا يستطيع الجلوس هادئا لمدة طويلة في بيئة مدرسية، حيث يجب على الأطفال الجلوس بهدوء والاستماع لما يقوله المعلم وتكراره، كان هذا الطفل في الغالب يتجول داخل وحول الروضة دون إرشادات محددة. والدة هذا الطفل كانت حريصة جدا على تعلم كيفية مساعدة ابنها على التعلم، وقد قمت بتعليمها بعض الأنشطة للقيام بها مع ابنها عند غيابي.

وكم كنت أحب لو أنني كنت قادرا على إنشاء مركز لذوي الإحتياجات الخاصة حيث يمكن لكل طفل الحضور بصحبة والدته. وحيث أود أن تكون جميع الألعاب والمعدات متاحة، بدلا من أن أخذ معي ما أستطيع حمله فقط. سيكون هذا المركز مكانا يمكن لأي طفل من ذوي الإعاقة الحضور إليه ويستطيع التعلم بحسب قدراته. سيكون أيضا مكانا يمكن للأمهات أن يتعلمن فيه كيف يساعدن أطفالهن على التعلم، وكذلك لقاء الأمهات الأخريات وبالتالي الحصول على الدعم من بعضهن البعض. إلى حين أستطيع فتح مثل هذا المركز، أحب أن أكون قادرا على شراء المزيد من الكتب والألعاب والألغاز التعليمية، التي سوف أعطي بعضها للأسر التي أعمل معها حاليا - بحيث لا يظلون يعتمدون دائما على ما أحمله معي - وبهذه الطريقة يمكن للأطفال الإستمرار في التعلم في منازلهم عندما لا أكون معهم.

شكرا لكم على المبالغ المالية التي أرسلتموها لي، والتي صُرف جزءا منها في شراء مختلف الألعاب والألغاز المساعدة في تعلم (الأبجدية العربية والأرقام) وشراء لغز بسيط آخر، وكتب لقصص الأطفال الصغار، وكتب النشاط لتعلم القراءة والكتابة. إلى جانب لعبة تركيب المكعبات. لقد منحت الثلاث أسر التي كنت أعمل معها مجموعة من كل هذه المواد التعليمية، وهي سعيدة بقدرتها على استخدامها في المنزل، بدلا من إنتظار زيارتي لهم. شكرا لكم للمساعدة في إدخال شيء من البهجة في حياة هؤلاء الأطفال وأسرهم.

### الصور من أعلى

أبرار:- وهي تستمتع باستخدام لعبة المكعبات - تعاني من متلازمة داون

وسيم:- يعاني من صعوبات تعلم

بشائر (وهي صماء) تحب النظر إلى الكتب - لا سيما الملونة.

أصبحت ممتازة في إكمال الألغاز، وتستمتع بتعلم الكتابة.

إحدى أخوات وسيم وهي تستمتع بالتعلم بجميع الأنشطة المتوفرة.

إشراك الأشقاء في حصص الفصل الدراسي، يشجع فرص التعلم خارج أوقات الفصول الدراسية.

# اخبار

## المؤتمر والاجتماع السنوي العام السادس عشر لجمعية أصدقاء سقطرى

الجمعة - الأحد (2-4) سبتمبر 2016

غرفة 602 هـ، الطابق الثالث، جامعة إبرهارد كارل في توبنغن - أبحاث الجغرافيا  
شارع روميلين، 19-23 D-72070، توبنغن، ألمانيا

سيُعقد المؤتمر والاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى لسنة 2016 في توبنغن، ستقوم وحدة أبحاث الجغرافيا بجامعة إبرهارد كارل في توبنغن - باستضافة المؤتمر وتنظيمه، كما سيقوم مركز نباتات الشرق الأوسط، التابع للحديقة النباتية الملكية بإدبيرا بتنسيق المواد العلمية التي ستعرض في المؤتمر.

المؤتمر والاجتماع السنوي لجمعية أصدقاء سقطرى لهذا العام سيقوم باستعراض الماضي، وتوثيق الحاضر واستشراف المستقبل. المتحدثون المدعوون سيقومون بإلقاء محاضراتهم في جلسات يعقدها نقاش بحسب الوقت المتاح. وبالإضافة إلى ذلك ومن أجل السماح للمشاركين باستعراض ومناقشة أفكارهم وتصوراتهم وأبحاثهم، ستكون هناك جلسة نقاش مطولة لاستعراض الملصقات. ستعرض كل الملصقات طوال فترة انعقاد المؤتمر، وسيسمح لكل صاحب ملصق بدقة إلى دقيقتين لاستعراض ملصقه ضمن ندوة نقاش غير رسمية في عصر يوم الجمعة. الملصقات يمكن أن تكون حول بحوث رسمية أو تقارير مشاريع تنموية أو أفكار أو تصورات. والقصد من ذلك أن يكون هناك عرضا شيقا ومتنوعا للاستمتاع بمناقشات في جلسات مريحة وغير رسمية.

### برنامج المؤتمر

سيبدأ المؤتمر أعماله يوم الجمعة الساعة 2:00 بجلسة ترحيب وتعارف، يعقدها نقاش حول تاريخ جزيرة سقطرى وأثارها وسكانها ولغتها. يتبع ذلك جلسة الملصقات، وسيختتم اليوم بحفلة شواء غير رسمية. في يوم السبت سيكون هناك جلسات حول محاور محدده، تبدأ الساعة 9:00 بجلسة حول الجوانب المادية والبيئية والتاريخ الطبيعي للنباتات والحيوانات والعلوم البحرية. سيختتم المؤتمر باستعراض مشاريع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (جي إي زد) ومشايخ مرفق البيئة الدولي (جي إي إف). سيُعقد الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى عند الساعة 4:00 وسيختتم اليوم بعشاء المؤتمر (التكلفة 30 يورو للشخص). الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى هو عبارة عن ندوة للنقاش المفتوح حيث تستعرض الجمعية أنشطتها الرئيسية في السنة السابقة وتضع خططها لأنشطة ومشاريع العام المقبل. الاجتماع السنوي العام مفتوح لكل أعضاء جمعية أصدقاء سقطرى وكذلك غير الأعضاء مدعون للحضور والمشاركة في النقاش وتقديم المقترحات حول المشاريع السابقة والحالية والمستقبلية. في يوم الأحد ستكون هناك رحلة (التكلفة 20 يورو للشخص) إلى موقع جيوباركسوايبان ألب وهو من المواقع المدرجة في لائحة التراث العالمي لليونسكو. هذا الموقع الرائع غني في جيولوجيته وأثاره وطبيعته، ويحتوي على مجموعة من أنظمة الكهوف، ومواقع البحث الأحفورية، والتنزه الجميلة. تكلفة الرحلة 20 يورو بما في ذلك وجبة غداء وتتطلب التسجيل المسبق حتى تتمكن من حجز الحافلات. يرجى الإشارة عند تسجيلك للمؤتمر ما إذا كنت ترغب في المشاركة في الرحلة.

### التسجيل:

رسوم التسجيل للمؤتمر والاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى 30 يورو. يغطي هذا المبلغ تكلفة المرطبات وحفلة الشواء مساء يوم الجمعة، والغداء نهار السبت.

للتسجيل يرجى إرسال إيميل إلى العنوان [cmep@rbge.org.uk](mailto:cmep@rbge.org.uk) أو زيارة الموقع <http://www.friendsofsoqotra2016.cmep.org.uk/contact-us>

مع كتابة الموضوع: "التسجيل - جمعية أصدقاء سقطرى"، مع اسمك بالكامل، مع الإشارة إلى أي متطلبات غذائية (أي حلال، نباتي، خالي من الجلوتين). يرجى توضيح ما إذا كنت ترغب في المشاركة في عشاء المؤتمر والرحلة إلى سوايبان ألب، وما إذا كنت ترغب في الحصول على إيصال مالي عند دفع تكاليف التسجيل.

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: <http://www.friendsofsoqotra2016.cmep.org.uk/>

إن كان لديك أي استفسارات إضافية يرجى الاتصال [cmep@rbge.org.uk](mailto:cmep@rbge.org.uk) مع كتابة الموضوع: "جمعية أصدقاء سقطرى".



# لمعيشة في سقطرى

## طحرر: أسطورة أم حقيقة؟ فلاديمير أجافونوف

هناك شائعات ظلت تدور لمدة طويلة حول غزال أو معزة جبلية تعيش في مرتفعات سقطرى؛ هل هي غزالة حقيقية، أم معزة برية، أم محض نسج خيال؟ في حين أن هناك أدلة علمية محدودة حول وجودها، فإن هناك مراجع ثقافية ولغوية محيرة إذا أنها تشير إلى وجود "طحرر" أو غزالة، منها بينها قاموس اللغة السقراطية-الفرنسية الذي نُشر في عام 1938. ومع أن هناك محاولات لأصطياد إحداها لدراستها. إلا أن هذه المحاولات أسفرت عن مطالبات السقطريين الغاضبين بدفع تعويضات عن قتل ما عزمهم. إن العدد المنخفض للغاية لأعداد الثدييات المتوطنة (نوعين من الخفافيش ونوع واحد من الزبابة) هو أمر مذهل عند مقارنته بتنوع أنواع الحيوانات الأخرى. غالبا ما يلقي باللوم حول ندرة الثدييات على النشاط البشري؛ وقد وصلت جميع الثدييات الأخرى الموجودة حاليا بسبب النشاط البشري المتعمد أو العرضي وبالمثل يلقي باللوم على النشاط البشري فيما يتصل بخسارة الأنواع الأخرى من الحيوانات (مثل التماسيح والسلاحف).

هناك ثلاثة احتمالات رئيسية: كان الحيوان موجودا ولكنه إنقرض ولا يوجد الوقت الراهن أو أن الحيوان لا يزال موجودا ولكن في مناطق نائية أو أنه مخلوق فلوكلوري خيالي.

عندما عشت في جزيرة سقطرى بين عامي 1976-1980 (حيث كنت أعمل مترجما فوريا لمجموعات مختلفة من الإختصاصيين التقنيين من روسيا) وكنت أجرى بحثا مستقلا حول اللغة السقراطية - تسجيل نصوص من الفولكلور السقطري القديم وجمع ذخيرة من الكلمات من أجل تأليف قاموس - وكنت مقتنعا اقتناعا مطلقا بأن "غزالة طحرر" موجودة هناك في سقطرى وأنها حيوان حقيقي: أولا: لأنني سرعان من تعلمت من أصدقائي السقطريين - وبعض النظر عن الباحثين والزوار السابقين - بعض المعلومات ليس فقط حول التضارب في الكلمة السقراطية "طحرر"، ولكن أيضا في التصريف اللغوي لاسم "طحرر": مثل صيغتي المثنى والجمع وصيغتي المنكر والمؤنث. علاوة على ذلك، وُجد أن السقطريين القدماء كانوا يستخدمون صيغة تصغير كلمة "طحرر" - تهاريرو - كاسم للسيارة. ثانيا: في العام 1978 أراني السقطريون معزة تهريير أنثى. كان ذلك في منطقة موري، في سفح جبل مونا. حيث رأيت معزة صغيرة، رمادية اللون ذات صوف قصير وقرون حادة وشريط رفيع ومنتظم من الصوف الأسود يغطي ظهرها ويمتد على طول عمودها الفقري. كانت واقفة لوحدها على مسافة ليست بالبعيدة منا، وكانت هي الأخرى تنظر إلينا. ومنذ ذلك الوقت، بدأ لي أن وجود "معزة برية" إن لم تكن "تهريير" فهو جزء من الثقافة الشعبية.





# لمعيشة في سقطرى

لذلك، وبعد أن استلمت رسالة من فلاديمير ملنيك بأنه قد إنتقط صوراً لحيوان ثدي غير معروف في منطقة الجبال الغربية في سقطرى، أفترض أنها يجب أن تكون حيوان "تهريير" المشهور - معزة برية سقطرية يسميها السقطريون بالعربية "غزال" - "غزالة". ولكن عندما حاولنا قراءة وصف هذا الحيوان وجدنا أنه نوع هذا الحيوان ببساطة غير موجود في الكتب. غير إنه عندما عرضت الصور التي إنتقطها فلاديمير ملنيك على السقطريين، تعرفوا عليها بسهولة على أنها حيوان "طحرر".

وهناك عدد من الإشارات إلى حيوان "طحارهر" في الأغاني والشعر السقطري. يشير إليها بوكسال في مقالته المنشورة في العام 1966 على أنه حيوان "منقرض تقريباً" ومن المثير للاهتمام أنه عرّف نوعين من أنواع الغزال، أحدهما رمادي اللون والثاني أحمر. والآن يعتقد أن هذا مظهر جنسي، حيث الإناث رمادية اللون والذكور بنية محمرة، ويتضح ذلك في صور فلاديمير ملنيك. يبدو أن السقطريين كانوا كثيراً ما يصادفون حيوان تهريير في سبعينات القرن الماضي، ولكنهم مع بداية القرن الحالي يبدو أنهم قد نسوا هذا الأمر تقريباً.

واليوم السؤال الذي يظل قائماً: ما إذا كان هذا الحيوان لا يزال موجوداً، ويمكن الإجابة على هذا السؤال فقط بإجراء بحث علمي رفيع المستوى. الأمر المهم هو ألا تبقى الصور هي الدليل الأول والوحيد على وجود غزالة "تهريير" على جزيرة سقطرى في وقت ما.



## قصيدة المعزة البرية

ترجمة ميرندا موريس

أضحكي عليّ كما تشائين أيتها المعزة البرية الشهباء

واخبري الآخرين القصة

(ذلك) أن قارقهو<sup>1</sup> لم يعد قادراً على اللحاق بك، يده اليسرى<sup>2</sup> لم تعد قادرة على القبض عليك بقوة

ليس كما كان في الأيام الخوالي، عندما كان ماهراً في اللحاق بالمعزة ظهرها أسود اللون<sup>3</sup> واصطيادها؛ عندما تقدم نحو المعزة البرية الشهباء من الجانب الآخر وأمسك بها.

في ذلك اليوم كان طريقك نحو الحرية مغلقاً بإحكام بطرف شبكة الصيد، وكنت تجبرين على العودة (إلى داخل الشبكة) وهكذا ينتهي أمرك.

<sup>1</sup> اسم الرجل الذي يغني الأغنية

<sup>2</sup> يشتهر الرجال الأقوياء بأن قوة يدهم اليسرى تساوي قوة يدهم اليمنى

<sup>3</sup> أي المعزة البرية

كثبت الملخص أعلاه سبو كريستي من:  
الترجمة الإنجليزية بقلم المؤلف، المنقحة والمحدثة 2015.  
نشرت أولاً في روسيا في "مجلة ميرينوكي"،  
<http://sciam.ru/journal/catalog/article/neizvestnayasokotrijskaya-gazel>  
(من الطبعة الروسية للمجلة العلمية الأمريكية  
[https://de.wikipedia.org/wiki/W\\_mire\\_nauki](https://de.wikipedia.org/wiki/W_mire_nauki))

صور فلاديمير ملنيك 2016

# المؤتمرات

المؤتمر والاجتماع الرابع عشر لجمعية أصدقاء سقطرى

## أزمة الامدادات تهدد التنوع الحيوي في أرخبيل سقطرى

لفت الخبراء المحليون والدوليون الانتباه إلى الأثر الحالي والمستقبلي لعدم الاستقرار السياسي في اليمن على التنوع الحيوي في سقطرى وذلك أثناء الاجتماع السنوي لجمعية أصدقاء سقطرى والذي عقد بمركز بحوث التنوع الحيوي (سببوي) في البرتغال بتاريخ 13 سبتمبر 2015. هذا وكان الأرخيبيل قد أدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي نظرا لقيمه البيولوجية والثقافية الاستثنائية، وهو الآن في خطر.

ونتيجة للنقص في غاز الوقود الذي استمر لأشهر طويلة في جزيرة سقطرى تم قطع كميات كبيرة من الأشجار ونقل خشبها لاستخدامه حطباً للوقود. صورة أحمد سعيد سليمان (أغسطس 2015).

أدرج أرخبيل سقطرى الذي يقع في غربي المحيط الهندي في قائمة اليونسكو لمواقع للتراث الطبيعي العالمي في العام 2008، بسبب تنوعه البيولوجي الغني والعدد الكبير من الأنواع المهددة بالانقراض، ويشتهر الأرخيبيل عالمياً بقيمته الثقافية والبيولوجية الاستثنائية. وبما أنه محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية فإن مستقبل سكانه الذي يبلغ تعدادهم 80,000 نسمة فضلا عن المئات من أنواع الحيوانات والنباتات الفريدة مرتبط ارتباطاً قوياً ولا فكاك منه بالأحداث التي تجري في البر الرئيسي (اليمن).

إن الآثار المترتبة على الإضرابات السياسية الحالية في اليمن، والتي لها آثار بالغة على سبل كسب العيش في البر الرئيسي، وصلت الآن إلى سقطرى، وهي تهدد مباشرة سلامة أهم وأكبر أرخبيل عربي (موقع التراث الطبيعي العالمي).

أثناء الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى الذي نظمه مركز بحوث التنوع الحيوي (سببوي) ألتقى مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين (موقع التراث الطبيعي العالمي)، لا سيما ما يتعلق بتنوعها البيولوجي الفريد. وعند اختتام الاجتماع عبر الخبراء بالاجماع عن قلقهم العميق إزاء الآثار قصيرة الأجل وطويلة الأجل للوضع الراهن على الأرخيبيل، وأشاروا إلى ضرورة زيادة الاهتمام الدولي بهذا الموضوع.

وعلى وجه الخصوص خفض إمدادات الوقود والغاز من البر الرئيسي خلال الشهور القليلة الماضية، وكذلك غياب الرحلات الجوية المنتظمة التي لم تؤدي فقط إلى زيادة عزلة سقطرى وإلى عواقب وخيمة على اقتصادها ورفاه سكانها ولكنها هدّدت أيضاً الحفاظ على التنوع البيولوجي. إضافة إلى فقدان الدخل من السياحة البيئية - وهي مصدر مهم للدخل لدى سكان الجزيرة - ونقص إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية التي توجد في البر الرئيسي، والوضع الحالي يؤدي إلى زيادة مباشرة في الاستخدام غير المستدام للموارد المحلية.

وفقاً لعبد الرقيب العكاشي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأحمد سعيد سليمان من هيئة حماية البيئة بسقطرى: "بسبب النقص في الغاز يجري قطع المزيد من الأشجار الحية، الأمر الذي يمثل تهديداً خطيراً على أنواع مهمة وفريدة من أشجار الجزيرة (على سبيل المثال كرتون سقطري وسيفالوكرتون سقطري المعرضة للانقراض). تقدر الهيئة العامة لحماية البيئة أن كل شخص يمكن أن يستهلك ما يصل إلى 60 شجرة/سنة، وهذا يفوق الطاقة الاستيعابية للنظام البيئي الحالي. من المعروف أن مثل هذه الآثار ستؤدي إلى تعرية التربة وتدهور الأراضي وتدهور المونل، وينتج عن ذلك خسارة مباشرة للتنوع البيولوجي في الجزر. هناك حاجة لرفع الوعي الدولي وما يترتب على ذلك من مساعدة لزيادة إمدادات الوقود والغاز مما يساعد في تجنب كارثة بيئية وشيكة. تعتبر الآثار البيئية على المدى الطويل فضلاً عن الآثار على سبيل كسب العيش من خلال فقدان خدمات النظام البيئي تهديداً مباشراً على سلامة أرخبيل يقع في منطقة مهمة للتنوع البيولوجي المعترف به عالمياً.



كميات كبيرة من الحطب جرى جمعها ونقلها نتيجة لشهور طويلة من النقص في غاز الطبخ في الجزيرة  
صورة أحمد سعيد سليمان (أغسطس 2015)

# المؤتمرات

شارك في الاجتماع أعضاء من جمعية أصدقاء سقطرى يمثلون أكثر من 12 جنسية، وهذا يثير مسألة رفع إهتمام المجتمع الدولي ويعطي صوتا لما يقلق سكان الجزيرة في ما يتصل ببقاء التراث الثقافي والطبيعي لأرخبيل سقطرى ([www.friendssofsoqotra.org](http://www.friendssofsoqotra.org)).

سكان سقطرى وتنوعها البيولوجي الفريد هما ضحايا صامتين للصراع الجاري حاليا في اليمن، ولا شك أنهم يتأثرون بطريقة غير مباشرة بالأحداث التي من الواضح أن أثرها أكثر تدميرا في البر الرئيسي. جمعية أصدقاء سقطرى تهدف إلى التحدث نيابة عن أولئك الذين يُنسون بسهولة وتهدف إلى الضغط من أجل إستئناف مبكر للرحلات الجوية والخدمات إلى الأرخبيل بحيث يمكن الحفاظ على سلامة موقع التراث الطبيعي العالمي. إضافة للجلسات الرسمية كان هناك رحلات إلى معالم المنطقة المهمة.

**رحلة إلى حديقة بينيدا غريس الوطنية:** وهي الحديقة الوطنية الوحيدة في البرتغال. أنشئت هذه الحديقة في 8 مايو 1971 بسبب أهميتها العلمية المحلية والدولية وصنفت من قبل اليونسكو كـ"محمية للتنوع الحيوي" في العام 2009. الهدف هو حماية التربة والمياه والنباتات والحيوانات والمناظر الطبيعية، مع الحفاظ على قيمتها للموارد البشرية والطبيعة. التعليم والسياحة كذلك هدفان من أهداف إنشاء هذه الحديقة.

الحديقة على شكل مدرج صخري شاسع، نحتته قوى الجيولوجيا - الرياح والمياه - عند تكوّن جبال فارسان، ويمتد من كاسترو لابوريو إلى هضاب مورلي، يشمل بينيدا دا سيرا، سيرا دو ساجو، أماريل سيرا وسيرا دو غريس. ويهيمن على الكتلة الأحيائية أربع مناطق أحيائية متميزة هي: غابات البلوط (التي يسيطر عليها *Quercus pyrenaica* و *Quercus robur*)، والشجيرات ونباتات المستنقعات والنباتات النهرية (التي يسيطر عليها *Ulex* sp وإيريكاس).

لقد تم تعريف حوالي 235 نوع من الفقاريات ضمن حدود الحديقة، منها 204 نوعا مهددا بالانقراض أو تحت الحماية، مثل الذئب الرمادي (*Canis lupus signatus*) الذي تناقصت أعداده بسبب تعدي المستمر للإنسان. تشمل الأنواع المهددة بالانقراض بعض أنواع الخفافيش من جنس (*Rhinolophus*) والزبابة الأيبيرية (*Sorex granaries*)، والصنوبر الأوروبي الدلق (*Martes martes*)، القط البري (*Felis sylvestris*)، والأفعى أفضس الأنف (*Vipera latastei*) والسمندر الذهبي المخطط.

**رحلة إلى موقع التراث الثقافي بورتو:** بنيت مدينة بورتو على طول التلال المطلة على مصب نهر دورو، وهي تشكل مشهدا حضريا متميزا مع تاريخ يمتد إلى 2,000 سنة. نموها المستمر ربطها بالبحر (أطلق عليها الرومان اسم تورتنس أو الميناء) ويمكن أن نشاهد هذا النمو في كثرة وتنوع معالمها، من الكاتدرائية وجوقتها الرومانسية، إلى سوق الأوراق المالية الحديث، وكنيسة سانتا كلارا التي تعكس العمارة البرتغالية التقليدية. أحد الجوانب الأكثر أهمية في بورتو هو طابعها ذو المناظر الخلابة، نتيجة لتنوع التضاريس، وشوارعها الجبلية الجميلة والمتناسقة التي تماثل جريان النهر. تم تصنيف المنطقة التي توجد داخل أسوار المدينة التي بنيت في القرن الرابع عشر "موقع للتراث العالمي" في العام 1996.



خبراء ينتمون إلى أكثر من 12 جنسية مختلفة يقومون بإجراء بحوث علمية في أرخبيل سقطرى  
اجتماع جمعية أصدقاء سقطرى، بروتو، 2015

# بحوث

## منسية في المحيط:

### تصنيف، وبيوجغرافيا وتطور الزواحف في أرخبيل سقطرى

سلفادور كارانزا<sup>1</sup>، خوان غارسيا بورتا<sup>1</sup>، سانتياغو مونتنيور-مينديتا<sup>1</sup>، مارك سيمو-ريودالباس<sup>1</sup>، دراغان أرسوفسكي<sup>1</sup>، هرنان موراليس<sup>1</sup>، روبيرتو سينداكو<sup>2</sup>، كزافييه سانتوس<sup>3</sup>، ماريو فاسولا<sup>4</sup>، غوستافو لورينتا<sup>5</sup>، يودالد بوجول-بيوكسو<sup>5</sup>، إدواردو رازيتي<sup>6</sup>، راكل فاسكونيولوس<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معهد تطور الأحياء، برشلونة، أسبانيا

<sup>2</sup> متحف المدينة للتاريخ الطبيعي، كارماكلولا، إيطاليا

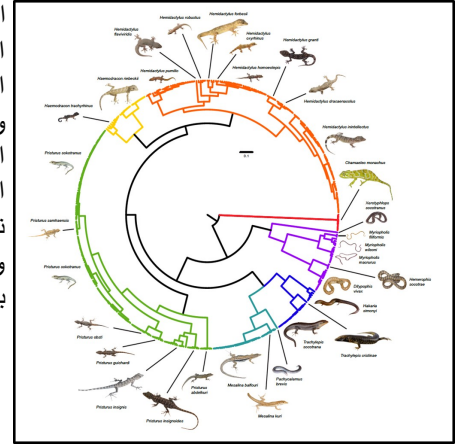
<sup>3</sup> سيبينو، مركز بحوث التنوع البيولوجي والموارد الجينية، والمختبر البيولوجي، جامعة بورتو، فايرو، البرتغال

<sup>4</sup> شعبة علوم الحيوان، كلية العلوم، جامعة برشلونة، أسبانيا

<sup>5</sup> متحف التاريخ الطبيعية، جامعة بافيا، بافيا، إيطاليا

salvador.carranza@ibe.upf-csic.es

تمثل الجزر القارية مراكز فاعلة ومهمة للغاية للتنوع البيولوجي وتوفر مادة غنية لدراسة العمليات البيئية والتطورية التي أدت إلى إنتاج مثل هذه البيئات الحيوية الفريدة. يعد أرخبيل سقطرى، غربي المحيط الهندي، مثال نموذجي لقطعة من قارة قديمة ذات تاريخ بيوجغرافي طويل. ويبدو أن مجموعة من العوامل مثل أصلها القديم، وعزلتها لمدة طويلة من البر الرئيسي، وتنوع جبالها ومناخها الفريد - الذي يتأثر بالرياح الموسمية - قد لعبت دورا مهما في حشد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الكائنات الحية بها. ومع ذلك، تم إجراء عدد قليل من الدراسات للكشف عن التوافق بين هذه العوامل السببية وتطور الكائنات الحية في النسالة الجزئية لمختلف الأنواع. حيث أن 93.5% من الـ 31 نوع و 41% من الـ 12 جنس توجد فقط في أرخبيل سقطرى ولا توجد في أي مكان آخر في العالم، وتشكل الزواحف مجموعة الفقاريات الأكثر ملاءمة للبحث وتعد نموذجا ممتازا لدراسة معمقة حول دور العوامل التاريخية والمعاصرة في نشأة وتنوع هذا التجمع الحيواني الفريد. في هذا المحاضرة سوف نستعرض البحوث التي كنا نقوم بإجرائها على الزواحف طوال السنوات الماضية في أرخبيل سقطرى، وذلك من أجل تقييم التنوع الحقيقي للزواحف السقطرية وأصلها، واختبار وتحسين تصنيفها الحالي بغية اختبار الدور النسبي لعمليات التكيف في تنوعها.



## صون التنوع الحيوي في سقطرى

### دراسة حالة عن الزواحف

ماريو فاسولا<sup>1</sup>، روبيرتو ساشي<sup>1</sup>، روبيرتو سينداكو<sup>1</sup>، إدواردو رازيتي<sup>2</sup>، يكو زيليانو<sup>1</sup>، كاترينا كاروجاتي<sup>1</sup>، فريشيسكا بيللا<sup>1</sup>، دانيال بيليتيري روزا<sup>1</sup>، سلفادور كازانزا<sup>3</sup>، راكل فاسكونيولوس<sup>3,4</sup>، كزافييه سانتوس<sup>3</sup>، أحمد سعيد سليمان<sup>5</sup>، سالم أحمد سعيد<sup>5</sup>

<sup>1</sup> شعبة علوم الحيوان، كلية العلوم، جامعة برشلونة، أسبانيا

<sup>2</sup> متحف المدينة للتاريخ الطبيعي، كارماكلولا، إيطاليا

<sup>3</sup> معهد تطور الأحياء، برشلونة، أسبانيا

<sup>4</sup> سيبينو، مركز بحوث التنوع البيولوجي والموارد الجينية، والمختبر البيولوجي، جامعة بورتو، فايرو، البرتغال

<sup>5</sup> الهيئة العامة لحماية البيئة، محافظة سقطرى، اليمن

fasola@unipv.it

أكملنا تحليل تفضيلات الموائل وتوزيع جميع الزواحف الأرضية التي توجد على الأرخبيل، والتي تحتوي على 25 نوعا من أبو بريص، والسحالي، والثعابين والحرباء. لم نستطع تجميع عينات كافية من السحالي التي تتغذى على الديدان الأرضية والثعابين العمياء. جُمعت قاعدة البيانات خلال السنوات 2007-2013، وذلك ضمن مشروع التنمية المستدامة التابع للتعاون الإيطالي والهيئة العامة لحماية البيئة. وأظهر كل نوع من الزواحف تفضيلات محددة لمواقع ذات تطور معين، من حيث التضاريس والغطاء النباتي. واللافت للانتباه بشكل خاص أن نجد نوعين متشابهين في الشكل الخارجي لهما موائل منفصلة، مثل أنواع أبو بريص *Pristurus insignis* / *Pristurus insignoides* و *P. guichardi* / *P. pristurusobsti*. وضمن جنس أبو بريص *Hemidactylus* فإن التشابه البيئي وتطور السلالات الموازي وإن لم يكن ذا دلالة إحصائية، إلا أنه يقدم مؤشرات عن وجود الأنواع المتشابهة في ذات الموائل، ولكن لا يحدث هذا النمط في نوع أبو بريص *Pristurus*. وقد تم رسم تخطيط بياني عن وجود كل نوع باستخدام "نماذج توزيع الأنواع". وتم تحديد النقاط المهمة للتنوع والأنواع المهتدة، كل ذلك قد يشكل قاعدة بيانات يمكن أن تساعد في التخطيط للحفاظ على التنوع الحيوي.

# بحوث

## كم نوع من أشجار اللبان يوجد في سقطرى: مقارنة بين المخزون الجيني والصفات الخارجية

**Samuel Lvončík<sup>1</sup>, Alan Forrest<sup>2</sup>, Pavel Hanáček<sup>3</sup>, Petr Maděra<sup>1</sup>**

صمويل لفونشك<sup>1</sup>، آلان فورست<sup>2</sup>، بول هاناشيك<sup>3</sup>، بيتر ماديرا<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شعبة علم نبات الغابات، علم الأشجار، كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك  
<sup>2</sup> بحوث التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، مركز نباتات الشرق الأوسط، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا، المملكة المتحدة  
<sup>3</sup> شعبة علم النبات، كلية إنتاج المحاصيل، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك  
samuel.lvoncik@mendelu.cz

سقطرى هي مركز التنوع لأنواع شجرة اللبان، منها 8 أنواع من 19 نوع توجد تحت هذا الجنس *Boswellia* تم تحديد أنها توجد في سقطرى فقط وليس في أي مكان آخر. ومع ذلك، وعلى الرغم من كونه جنس معروف عالميا ويصدر إشعاعا للتكيف، إلا أن تصنيف أنواع اللبان في سقطرى ليس واضحا 100%. وقد وضعت طرق النشوء والتطور القياسية نمطا أحادي الخلية للطور السقطري مما يدل على انتشار وحيد للإشعاع، ولكن إتخاذ قرار للتمييز بين الأصناف المقترحة غير متوافر. إلى جانب هذا، فإن التباين في الصفات المورفولوجية يجعل ترسيم حدود بين الأنواع المختلفة صعبا إلى حد ما. نقدم هنا تحليلا مفصلا لكل من البيانات المورفولوجية والجزيئية لتحديد المخزون الجيني والصفات التي تميزه. وباستخدام تقنيات البصمة (AFLP)، نستعرض الحلول للفصل بين أنواع أشجار اللبان *Boswellia* في سقطرى مما يعطي إطارا لتصنيف مستقر يمكن أن يسمح بتخطيط أفضل للحفاظ والاستخدام المستدام.

## تركيبية أشجار اللبان وتجدها في هومهل، جزيرة سقطرى اليمن

سالم حمادي<sup>1,2</sup>، بيتر ماديرا<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إدارة التنوع البيولوجي، الهيئة العامة لحماية البيئة، محافظة سقطرى، اليمن  
<sup>2</sup> كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

سقطرى هي المكان الأكثر تنوعا في أنواع الأشجار من عائلة Burseraceae في العالم، مع سبعة أو ثمانية أنواع من أشجار اللبان (*Boswellia*) متوطنة أي توجد في سقطرى فقط وليس في أي مكان آخر من العالم. تنمو جذور شجرة اللبان *elongata Boswellia* في الأراضي المسطحة وليس على الجروف، لذلك فهي مهددة بالرعي أكثر من الأنواع الأخرى التي تنمو على الجرف. لدي أشجار اللبان قيمة اجتماعية واقتصادية وثقافية عالية وذلك منذ العصور القديمة نظرا لحصاد اللبان *olibanum Socotris*، كذلك تستخدم أشجار اللبان في تغذية الماشية ويتغذى على النحل، وتستخدم كذلك في الطب التقليدي.

أجريت هذه الدراسة في المنطقة المحمية في هومهل حيث يوجد أكبر عدد من أشجار اللبان *elongata Boswellia*. تم قياس الأشجار ومقارنتها بالشتلات التي تم زراعتها في نفس المنطقة في مساحة تصل إلى 75 هكتار. جملة ما تم قياسه هو 940 شجرة و71 شتلة، حيث تم قياس ارتفاع الشجرة والساق، قطر الشجرة عند القمة (التاج) وقطر وسط الشجرة، وارتفاع وكثافة الشتلات. وتم إحصاء أعداد الأشجار باستخدام الاستقصاء الميداني وصور الأقمار الصناعية. تم إحصاء العدد الكلي وإرتفاع وقطر كل من الأشجار الحية والميتة. وإجريت مقارنة بين عدد الشتلات في المناطق المسورة وغير المسورة. لم يتم العثور أي شتلة خارج المنطقة المسورة. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد تجدد طبيعي لأشجار اللبان في المنطقة التي أجريت فيها الدراسة وأن السبب الرئيسي في ذلك هو الرعي المفرط.

## تحديد "النقاط الساخنة" للتنوع من أجل الحفاظ:

### تصنيف ونسالة والنباتات في سقطرى

آلان فورست<sup>1</sup>، مارينا بوجيت<sup>1</sup>، فيليسييتي أندرسون<sup>1</sup>، طوني ماير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مركز نباتات الشرق الأوسط، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا، المملكة المتحدة  
A.Forrest@rbge.org.uk

تمثل المناطق المحمية واحدة من أهم الأساليب للحفاظ على التنوع البيولوجي في الموقع. وقد اقترحت آليات مختلفة (IPAs، KBAs)، والنقاط الساخنة وغيرها من الطرق الوطنية والإقليمية والعالمية) لتحديد ووضع الأولويات للمناطق التي تحتاج إلى الحفاظ، وتستند في معظمها إلى الأنواع المتوطنة والنادرة والمهددة. وهذا النهج للتصنيف من أجل الحفاظ نادرا ما يتم مقارنته بالجوانب المختلفة للتنوع، وخاصة إمكانية التنوع البيولوجي في التطور، أو تلك العوامل التي لها تأثير مباشر على المجتمعات التي تعيش في المناطق المحمية. وهنا، نقدم مقارنة أولية بين ثراء الأنواع، وحالة الحفاظ وتنوع النشوء والتطور والتنوع الاثنونباتي في سياق مكاني في جزيرة سقطرى، وهي مواقع للتراث العالمي ومشهورة بتنوعها النباتي والعدد الكبير من الأنواع النباتية المتوطنة. ونستعرض نقاشا أوليا حول كيف تؤثر الاختلافات بين مختلف جوانب التنوع البيولوجي على استراتيجية الحفاظ.

# بحوث

## الوضع الحالي وإمكانية التجديد الاصطناعي لأشجار دم التنين التي تنمو في المرتفعات

بيترا ماديرا<sup>1</sup>، هانا هابروف<sup>1</sup>، مارتن سينفيلدر<sup>1</sup>، إرينا هابولكوف<sup>1</sup>، بيتر فاهاليك<sup>1</sup>، رادم أدولت<sup>2</sup>، لينكا إهرينبيركيروف<sup>1</sup>، ماتير روث<sup>1</sup>، ناديزدا نادزيدينا<sup>1</sup>، بيتر نيميك<sup>1</sup>، دانييل فولاريك<sup>1</sup>، كامل كارل<sup>3</sup>، بيدرتش بافيس<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

<sup>2</sup> معهد إدارة الغابات، كرويرتس، جمهورية التشيك

<sup>3</sup> معهد سيلفا تاروكا للبحوث والمناظر الطبيعية والحدائق، برنو، جمهورية التشيك

\* petrmad@mendelu.cz

لقد نُشرت العديد من الدراسات المتعلقة بالتوزيع الحالي لشجرة دم الأخوين، وتقدير عمرها، وتقييم نموها في الفترة الأخيرة، والتنبؤ بنموها وزيادة أعدادها في المستقبل. أُجريت دراستنا هذه باستخدام صور الأقمار الاصطناعية عالية الجودة، مع قياسات ميدانية دقيقة وذلك لتقييم الوضع الحالي لأعداد شجرة دم الأخوين في المرتفعات. وهي تكشف عن عدد وحجم بقايا الأشجار، كثافة الأشجار غزارة الأوراق. عُبر عن كثافة الأشجار بحسب قطرها وعمرها، وذلك لكل مجموعة من بقايا الأشجار وذلك باستخدام العلاقات المغايرة استنادا على قطر التاج، بحسب ما عكسته صور الأقمار الاصطناعية. وقد حددت درجات إنخفاض أعداد مجموعات الأشجار باستخدام المعايير المذكورة أعلاه، وتم تعريف درجات التهديد، وضرورة التجديد لكل مجموعة من بقايا شجرة دم الأخوين..

لقد قمنا كذلك بتقييم إمكانية الدعم الاصطناعي (أي زراعة شتلات) لزيادة أعداد شجرة دم التنين في سقترى، وذلك بمقارنة معدل نمو الشتلات خلال تسع سنوات من التجديد الاصطناعي في منطقتين - منطقة مروية ومنطقة مطرية-. ولقد ركزت هذه الدراسة على تقييم مركب لأعداد شجرة دم التنين المتوطنة في جزيرة سقترى، وتجلب هذه الدراسة وجهة نظر جديدة فيما يتصل بفقدان أعداد شجرة دم التنين في مناطق تجماعتها وإمكانية تجنب ذلك.

## وضع الحفاظ على سقترى كموقع تراث عالمي

طارق عبد الهوى<sup>1</sup>، هيفاء عبد الحليم<sup>1</sup>، إلينا أوسيبوفا<sup>1</sup>، تريشيا كامينكس<sup>1</sup>  
الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، المنامة، البحرين  
Haifaa.abdulhalim@iucn.org

رشدت الحكومة اليمنية جزيرة سقترى لتدرج ضمن قائمة التراث العالمي في العام 2008، وذلك لقيمة تنوعها البيولوجي. تمتلك سقترى قيم تنوع بيولوجي فريدة للغاية يمكن وصفها بأنها قيمة استثنائية وعالمية.

في نفس الوقت حصل الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة على الأهمية المطلوبة ليكون سباقا في دعم الحفاظ على التراث الطبيعي. وهذا يعني مد الجانب الحكومي بكل الدعم الفني اللازم وذلك لتعزيز الحفاظ على المواقع ذات القيمة الاستثنائية وتوفير كل الإرشادات الممكنة للطرف الحكومي.

لقد خطى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة خطوات إلى الأمام وذلك بإنشائه أداة جديدة للمتابعة تسمى "تقييم وضع الحفاظ". في هذا التقييم يتم جمع كل المعلومات المتاحة حول الحفاظ على الموقع المستهدف وإدارته، ويتم دراسة هذه المعلومات للوصول إلى استنتاجات تُقيم الإدارة والحفاظ. كما يقترح الحلول لتعزيز الإدارة.

في هذه المحاضرة سوف نستعرض هذه الدراسة مع مقارنة بين مخرجات هذا التقييم للفترة 2011 و2015. كذلك سوف يتم استعراض توصيات لجنة التراث العالمي، وكيف يتصل بالحفاظ على قيم الموقع وإدارته.



# بحوث

## دعم وتعزيز وحماية التراث الثقافي السقطري

ميرندا موريس

شعبة التاريخ، جامعة سانت أندريوس، المملكة المتحدة

miranda@mirandamorris.com

عند الحديث عن "تراث سقطرى الثقافي" من البدهي الإشارة إلى شعرها التقليدي الغني، والتركيز على قصائد المناسبات الأكثر شعبية، مثل تلك التي تُغني في حفلات الزفاف والمناسبات الشعرية والتي عادة ما تسجل وترسل إلى الأقارب في دول الخليج. غير أن هذا النوع من الشعر لا يمثل على نحو كاف التنوع الضخم في المادة الشعرية الشفاهية المتوافرة. يصف كبار السن في سقطرى الوقت الذي كان يُسمع فيه صوت النساء وهن يغنين في القرى أثناء القيام بأعمالهن اليومية: مثل ذر الشعير، تهدئة الأطفال أو يغنين عندما خض الزبدة. إنهن يغنين وهن يطحن في الحبوب، ويضبعن في الجلود، ويعجن في الطين، ويغزلن في الصوف، وهن ينسجن قماشاً من صوف الأغنام. الرجال والنساء ينادون على حيواناتهم عندما يجمعونها لحلبها أو عند أخذها إلى المراعي أو لشرب الماء؛ إنهم يغنون لحيواناتهم وهم يراقبونها في المرعي وعند العودة بها إلى المنازل في المساء. وفي الواقع أخبرني أحد كبار السن إنه ذلك الوقت الذي كان إذا مرت بقرية ولم تسمع غناء، يكون ذلك في الغالب علامة على أن مصيبة ما قد حلت بإحدى الأسر، وأنت لا شك سوف تذهب لترى ما الذي حدث. ولكن الآن، قال: "لقد لف

الصمت البيوت"، وفي الواقع، إذا تجولت في جميع أنحاء الجزيرة، فمن النادر أن تسمع أحدا يغني بخلاف ما يكون بعيداً داخل المنازل أثناء هدهدت الأمهات لأطفالهن عند النوم.

أنوي اليوم تقديم نموذج من هذا الجانب الأكثر خصوصية من تراث الجزيرة الثقافي والذي يتم بصورة يومية، سأقوم بتشغيل مجموعة مختارة من الأغاني التي سجلت في الجزيرة. ستكون هناك نسخة للكلمات السقطرية مكتوبة بالحروف الإنجليزية لأولئك الذين يرغبون في محاولة تتبع الكلمات، وترجمة باللغة الإنجليزية.



Vladimir Melnik

## نقوش الأريوش - الاكتشافات الأولى والتسجيلات اللاحقة

كارل فيليب

لقد سجلت الكتابة على جدران في منطقة الأريوش والتي تتألف من النقوش إلى جانب رسوم تمثل الحيوانات والبشر وأشكال هندسية مختلفة لأول مرة في العام 1834. وسجلها لاحقا العديد من الزوار خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وفي بعض الأحيان قدموا تفسيرات بشأن أصلها وأهميتها.

في هذه المحاضرة سيتم تقديم موجز حول الظروف التي أحاطت بالاكتشافات الأولى وإلقاء نظرة عليها في سياق الاكتشافات الكتابية والأثرية الأخرى التي تمت في البر الرئيسي من قبل هؤلاء المستكشفين الأوائل. كما سيتم مقارنة التسجيلات اللاحقة للنقوش في الأريوش والنظر إلى أهميتها في سياق الاكتشافات الأخيرة التي تمت في سقطرى وفي أماكن أخرى الجزيرة العربية. وفي الختام، سوف يقترح أن الكتابة على الجدران/النقوش التي توجد في العروش تمثل بطريقة أو أخرى جزءاً هاماً من التراث الثقافي سقطري.

# بحوث

## الدخن: الزراعة الحقلية في سقطرى

مالك أحمد عبد العزيز<sup>1</sup>، مازن محمد الدعري<sup>1</sup>، يوتا نوبير<sup>1</sup>

<sup>1</sup>جي أي زد، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

<sup>1</sup>جي أي زد، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

malek.abdulaziz@giz.de

تقوم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (جي أي زد) مع الشركاء المحليين (المجلس المحلي، والهيئة العامة لحماية البيئة، وإدارة الزراعة وجمعية المرأة بسقطرى) بدعم المزارعين في سقطرى منذ العام 2014 لإعادة تأهيل حقول الدخن وذلك في إطار برنامج "الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في اليمن".

لقد انخفضت المساحة المزروعة في سقطرى خلال السنوات الماضية على الرغم من أن زراعة الدخن يمكن أن تساهم في تحقيق الأمن الغذائي وفي توفير دخل لا بأس به للمزارعين.

لقد تم مناقشة العقبات التي تواجه زراعة الدخن في الحقول مع المزارعين بغية إيجاد الحلول. يقوم القرويون باختيار (لجان تنمية المجتمع المحلي) ويتخذون القرارات بالمشاركة وبشفافية حول المزارعين الذين يمكن أن يستفيدوا مباشرة من الدعم. بعد ذلك تتلقى لجان تنمية المجتمع ميزانية لدفع تكلفة المواد والعمالة وذلك وفقا لخطة عمل وخطة للمشتريات يتم وضعها بالمشاركة. تدير لجان تنمية المجتمعات المحلية الميزانية وتضمن مشاركة المرأة خلال جميع المراحل.

ونتيجة لذلك، أعيد تأهيل مدرجات وأسوار في مساحة بلغت 3817 متر مربع. بلغ المحصول الكلي 530 كيلوجرام في الموسم الأول، باع المزارعون ما يقرب من نصفه، وكان إيراد كل مزارع حوالي 150 دولار. سيتم دعم 4 قرى أخرى في العام 2015.

## النظام الغذائي والنظائر المستقرة تكشف عمليات التنوع الغذائي بين الزواحف المتوطنة

بودالد بيزول-بيكسو<sup>1</sup>، نتاليا مارتين<sup>1</sup>، سيرجي مارتينز<sup>1</sup>، أمادور فينولاس<sup>3</sup>، جيستاڤو ليورينتي<sup>1</sup>، كارولا سانبيرا<sup>1</sup>، سلفادور كارانزا<sup>4</sup>، روكيل فاسكونسيلوس<sup>4,5</sup>، زافير سانتوس<sup>5</sup>

<sup>1</sup>شعبة علم الأحياء الحيوانية، ومعهد دي ريسيركا للتنوع البيولوجي (إيربيو)، برشلونة، إسبانيا

<sup>2</sup>مركز البحوث المتعددة التخصصات للتنمية "الإقليمية المتكاملة". (سيدير-أوكاسكا)، معهد النظم الوطنية (IPN)، وسانتا كروز إكسوكوكوتلان، أوكاسكا، المكسيك

<sup>3</sup>متحف التاريخ الطبيعي، برشلونة، إسبانيا

<sup>4</sup>شعبة علوم الحيوان، معهد تطور الأحياء، برشلونة، إسبانيا

<sup>5</sup>مركز للبحوث في التنوع البيولوجي والموارد الوراثية، "المختبر البيولوجي المرتبطة"، جامعة بورتو بالبرتغال، البرتغال

epujolbuxo@ub.edu

يؤدي التنوع التطوري في الأنظمة المقفولة مثل الجزر إلى تباين في المنافذ البيئية. يمثل النظام الغذائي عنصرا رئيسيا في منافذ الأنواع، وبالتالي فإننا نفترض أن الأنواع الشقيقة التي جاءت من مجموعات معزولة يجب أن يكون هناك تنوع في تفضيلاتهم الغذائية. درسنا هذه الفرضية باستخدام ستة من الزواحف المتوطنة تطورت من مجموعتين مختلفتين في جزيرة سقطرى (اليمن). قمنا بتقييم المنافذ الغذائية وذلك بدراسة عينات من البراز وبيانات من النظائر المستقرة ( $\delta^{13}C$  and  $\delta^{15}N$ ). جمعنا أطراف الذيل لهذه التحليلات خلال زيارتين (ربيع 2013 وربيع عام 2014) إلى جزيرة سقطرى. باستخدام بيانات النظائر، قمنا باختبار الفروق بين الأنواع في (1) عرض المنافذ الغذائية باستخدام القياسات التي تستند على القطع الناقص و(2) متوسط قيم النظائر- بوضع نماذج خطية متنوعة تشتمل على الخصائص الصخرية، الارتفاع والموئل كمؤشرات بيئية. اكتشفنا الاختلافات الغذائية ضمن مجموعة من الأنواع (للتفريق بين الأنواع الشقيقة) والتقارب البيئي (النظام الغذائي) (للتفريق بين الأنواع التي صلتها بعيدة عن بعضها البعض). ومن المثير للاهتمام، أننا وجدنا أنماط متشابهة جدا في عينات البراز والنظائر. وفي سياق النشوء والتطور، البيانات الغذائية تساعد على فهم الآليات (الموئل والارتفاع وحجم الجسم) التي تقود التنوع التطوري في سقطرى.



Raquel Vasconcelos



# بحوث

## القضاء على أنواع نبات العشار الغازية التي أدخلت والمحملة من جزيرة سقطرى

هانا هابروفأ<sup>1</sup>، بيتر مينيك<sup>1</sup>، جابريل ستيفلوفأ<sup>1</sup>

<sup>1</sup>شعبة علم نبات الغابات، علم الأشجار، كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

habrova@mendelu.cz

أدخل نبات العشار (*Calotropis procera*) إلى جزيرة سقطرى قبل أكثر من قرن من الزمان، وهو واحد من 87 نوع من أنواع النباتات الدخيلة. على الرغم من أنه قد يكون لهذا النوع صفة غازية، لكن على سقطرى لم يتميز بهذه الصفة. ومع ذلك، فإنه يوجد بكميات كبيرة جدا في الحدائق المنزلية، ويمكن أن يكون له تأثير كبير على النباتات المحلية، وخاصة في شمال الجزيرة قرب حديبو. لذا يقترح النظر في القضاء عليه.

بعد هطول الأمطار في المناطق ذات الأشجار المثمرة الكبيرة، ينبت عدد كبير من الشتلات، ولكن خلال العمل الميداني، وُجد أنه طالما الغطاء النباتي يتعرض لضغط عوي كبير من الماشية، فإن نبات العشار لا يكون له صفة غازية خارج الحدائق المسورة. وعلى الرغم من أن نبات العشار يُعتبر غير صالح للرعي، فإنه بالقرب من المدن الكبيرة حيث الضغط على مصادر الغذاء هائل، فإن الحيوانات تتغذى عليه.

للقضاء على هذا النبات في الحدائق المنزلية فإن الخطوة الأولى ستكون عقد ورش عمل ودورات تدريبية للسكان المحليين، من أجل إعطائهم أشجار محلية لزراعتها بدلا عن هذا النبات. سيتم مكافحة الأشجار الكبيرة من نبات العشار ميكانيكيا لخفض أعدادها. لأن الرعي سيقضي على الجزء الخضري من النبات. أي مكافحة الميكانيكية ستؤثر في اللحاء، الأمر الذي سيؤدي إلى وفاة شجرة.



صورة نبات العشار في دي حمري، وفي الأعلى صورة زهرة. صور توني مولر



## حالة عالية من التباين الوراثي على جزيرة صغيرة

هل أبو بريص *Pristurus insignis* نوع قائمة بذاته؟

دراجان ارسوفسكي، مارك سيمو- ريودالبس، راكل فسكونسالوس، سلفادور كرانزا

dragan.arsovski@evobio.eu

عندما تحركت الجزيرة العربية شمالا نحو قارة أوراسيا منذ 34-41 مليون سنة، تركت قطعة صغيرة من الأرض هي جوندوانان Gondwanan التي توجد حاليا في المحيط الهندي. تسمى هذه القطعة من الأرض أرخبيل سقطرى، وحدث أنها جمعت أعدادا غير مسبوقه من الحيوانات والنباتات المتوطنة. فإن الزواحف ليست استثناء في ذلك، حيث يوجد 93.5% نوع من الـ 31 نوع من أنواع الزواحف المختلفة متوطنة في الجزيرة. في هذه الدراسة ركزنا على أحد الأنواع المتوطنة من أبو بريص (*Pristurus insignis*) حيث لديه قيم مرتفعة جدا من قيم الاختلاف الجيني داخل النوع الواحد (7.08% من 12 S و mtDNA)، مما يؤدي بنا إلى الشك في أنها تمثل نوعا واحدا. من أجل التعامل مع هذه الشكوك أخذت عينات من أبو بريص من جميع أنحاء الجزيرة. وفي وقت لاحق أخذنا تسلسل (1) الميتوكوندريا (S12)، و (3) النووية (ACM4)، (مكمل، و MC1R) مواضع من 57 أفراد العينة.

# بحوث

## إدارة السياحة البيئية المستندة إلى المجتمع المحلي - نهج تنمية مستدامة في سقطرى

عبد الجميل محمد

الهيئة العامة لحماية البيئة، محافظة سقطرى، اليمن

dordm@yahoo.com

تعتبر إدارة الموارد الطبيعية المستندة إلى المجتمع المحلي واحدة من الطرق الممكنة لمنع التدهور البيئي. و مؤخرا اعتبرت إدارة السياحة البيئية المجتمعية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من برامج إدارة الموارد الطبيعية المستندة إلى المجتمع المحلي أداة مشتركة للحفاظ على التنوع البيولوجي، بشرط توفير حوافز مالية عالية للمجتمعات المحلية للحفاظ على الموارد الطبيعية.

ومنذ العام 2000 تم تطبيق هذا النهج في سقطرى كأداة مساعدة للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. المجتمعات التي تعيش داخل أو بالقرب من إحدى المناطق المحمية التي أنشئت حديثا يتم تشجيعها ودعمها لتفعيل برامج إدارة الموارد الطبيعية المستندة إلى المجتمع المحلي الخاصة بهم. تحقق المجتمعات المحلية الإيرادات الاقتصادية المربحة المحتملة من البرامج، وبالتالي تقدر قيمة التنوع البيولوجي.

إدارة السياحة البيئية المجتمعية، إذا حفزت بشكل جيد ونفذت في سقطرى، يمكن أن تصبح وسيلة ممتازة لضمان الاستدامة المستهدفة في استخدام الموارد. ذلك لأنها تضمن دخل مادي مرتفع من أجل تحسين جهود الحافظ. لتحقيق ذلك، ينبغي إزالة العوائق التي تقف في طريق إدارة السياحة البيئية المجتمعية. توفير الوصول الآمن والسهل إلى جزيرة سقطرى، وتحسين البنية التحتية للسياحة البيئية الصديقة للنظام البيئي الهش لسقطرى، وجودة الخدمات وبناء الأعمال التجارية والإدارية والقدرة على الإدارة البيئية تمثل بعض العوامل المساعدة في إزالة تلك المعوقات.



Vladimir Melnik

## استهلاك حطب الوقود في -موقع التراث العالمي- سقطرى

عبد الرقيب العكاشي<sup>1,2</sup>، أحمد سعيد سليمان<sup>3</sup>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-مرفق البيئة العالمي، محافظة سقطرى ومشروع التنوع البيولوجي، حديبو، اليمن

<sup>2</sup>كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

<sup>3</sup>الهيئة العامة لحماية البيئة، محافظة سقطرى، اليمن

qamhem@yahoo.com

لدى سقطرى 825 نوعا من النباتات الوعائية (37% متوطنة). ويهدد هذا التنوع البيولوجي الرعي الجائر، وتغير المناخ، والتنمية غير المتوازنة، تجدد النباتات المتدني، وتدهور الموائل وفراط الاستغلال. السقطريون لا سيما القرويون منهم، يعتمدون اعتمادا كبيرا على حطب الوقود بسبب طريقة معيشتهم الرعوية، وصعوبات النقل، والدخل المنخفض. فهم يستخدمون الحطب للطبخ والتدفئة، والبناء، لا سيما في الأوقات التي يكون فيها شح في الغاز. وحيث أن كمية الحطب المتوافرة من الأشجار الميتة غير كافية، فإن الأشجار الحية تقطع على نحو متزايد، مما يشكل تهديدا خطيرا لأنواع الهامة (مثل *Maerua angolensis socotrana*، *Zizyphus -spina-christi* كريستي، كروتوني *Cephalocroton socotranus*).

بعد إجراء مقابلات قصيرة مع سكان حديبو، والسلطة المحلية، وشركات النفط وأصحاب المطاعم قمنا بتقدير الاستهلاك من حطب الوقود والبتروول وغاز الطبخ في المناطق الحضرية والريفية من أجل معرفة آثار نقص الغاز. وجدنا أن متوسط استهلاك الأسرة 2.04 م<sup>3</sup>/سنة من الخشب والمطاعم 106.8 م<sup>3</sup>/سنة. على افتراض أن كل شجرة تنتج 0.034 م<sup>3</sup> من الكتلة الحيوية، هذا يعني أن كل شخص يستهلك 60 شجرة / سنة. والحل هو إعادة زراعة الأشجار، ولكن هذا الحل غير قابل للتطبيق نظرا للوضع السياسي الراهن وإمدادات الغاز المتذبذبة. معظم الأشخاص الذين إجريت معهم المقابلات يستهلكون اسطوانة غاز واحدة / شهر. هذا يعني أن هناك حاجة إلى 360,000 اسطوانة / سنة للمستخدمين الذين يقدر عددهم بحوالي 30,000 شخص في سقطرى بالإضافة إلى 18,000 اسطوانة / سنة للمطاعم. العدد الكلي المتوافر حاليا حوالي 115,000 اسطوانة فقط.



© Xavier Santos

# عناوين

## جمعية أصدقاء سقطرى

جمعية أصدقاء سقطرى هي منظمة خيرية بريطانية (رقم: 1097546) تأسست في 2001، وهدفها الأساسي هو جمع الأشخاص ذوي الاهتمامات في البحث العلمي وأولئك الذين لهم اهتمامات عامة من أجل:

- التشجيع على الإستعمال المستدام للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر سقطرى والمحافظة عليها.
- زيادة التوعية للتنوع البيولوجي في الأرخبيل وحضارة ولغة السكان المتميزة.
- المساعدة في تحسين طبيعة الحياة بالمجتمعات التي تعيش في الجزر ودعم الممارسات التقليدية لإدارة الأراضي.

## طيف

### شكر وتقدير وطلب للمساهمة

إن كنت تريد أن تدخل مقالة، مذكرة بحث أو ملاحظة في الأعداد القادمة يرجى إرسالها إلى:

[drsuechristie@aol.com](mailto:drsuechristie@aol.com)

تحرير، تصميم وإخراج سيو كرستي

الترجمة إلى اللغة العربية: عصام الدين محمد على [azol12@yahoo.com](mailto:azol12@yahoo.com)

الشكر الجزيل لجميع المساهمين في هذا العدد من طيف، والذين توجد تفاصيل عناوينهم مع مقالاتهم أو يمكن الحصول عليها من رئيس التحرير. المقالات "الإخبارية" القصيرة والتي لم تنتسب لشخص معين تم الحصول عليها من الصحافة اليمنية؛ المقالات الكاملة بدون ذكر اسم مؤلف قام بإعدادها رئيس التحرير من المواد التي قدمت له



## لاتصال بجمعية أصدقاء سقطرى

info@friendsofsoqatra.org  
<https://www.facebook.com/FriendsOfSoqatra>

المراسلات العامة (السكرتير): جوليان جانسن فان رينسبورج  
[fos.secretary@gmail.com](mailto:fos.secretary@gmail.com)

مجلة طيف: سيو كرستي، 49 شارع كارنيان، لسبيرن، BT27 5NG، إيرلندا الشمالية. تليفون +44 (0)2890 45770 أو +44 (0)2892 682770  
بريد إلكتروني: [drsuechristie@aol.com](mailto:drsuechristie@aol.com)

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة برمنغهام.  
بريد إلكتروني: [Kay.VanDamme@gmail.com](mailto:Kay.VanDamme@gmail.com)

## الممثلين القطريين

ألمانيا: دانا بيتش، توبينغن، ألمانيا

[dana.pietsch@uni-tuebingen.de](mailto:dana.pietsch@uni-tuebingen.de)

سقطرى: عامر أحمد عامر دي مين سلمهين  
[ص ب 111 سقطرى، موبيل 777727753]

عمان: عصام خميس ثابت السقطري، ص ب 766، رمز المنطقة 211، محافظة ظفار، سلطنة عمان، تليفون 00 968 95485734

الخليج: شكري نوح عبد الله الحربي ديكيشن، عجمان، الإمارات العربية المتحدة، ص ب 1590، تليفون 00 97150 2320808 أو 00 97150 5775678

## المواقع على الإنترنت

[www.FriendsofSoqatra.org](http://www.FriendsofSoqatra.org)  
[www.Socotraisland.org/fund](http://www.Socotraisland.org/fund)

مواقع الإنترنت التالية تقدم كذلك معلومات حول الجزيرة

موقع الحديقة النباتية الملكية أذنيرة. نباتات، معارض وعلم نبات

<http://rbgesun1.rbge.org.uk/Arabia/Soqatra/home/page01.html>

موقع جامعة روستوك (حيوانات)

[www.uni-rostock.de/fakult/manafak/biologie/wranik/socotra](http://www.uni-rostock.de/fakult/manafak/biologie/wranik/socotra)

موقع شخصي جون فارار

[www.soqatra.info](http://www.soqatra.info)

موقع المناطق المحمية باليمن

[www.yemen-protectedareas.org](http://www.yemen-protectedareas.org)

موقع مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي سقطرى

[www.socotraproject.org](http://www.socotraproject.org)

## أعضاء المكتب واللجنة التنفيذية

رئيس الجمعية: د. كاي فان دام

متحف سينكينبيرج ومركز أبحاث التنوع البيولوجي والمناخ فركفورث، ألمانيا

[Kay.VanDamme@gmail.com](mailto:Kay.VanDamme@gmail.com)

نائب رئيس الجمعية: د. ميراندا موريس

جامعة سانت أندروز

سانت أندروز، اسكتلندا

[miranda@mirandamorris.com](mailto:miranda@mirandamorris.com)

السكرتير: جوليان جانسين فان

رينسبيرج؛ [fos.secretary@gmail.com](mailto:fos.secretary@gmail.com)

سكرتير العضوية وأمين الصندوق:

د. هيو موريس، سانت أندروز، اسكتلندا

[hctmorris@hotmail.com](mailto:hctmorris@hotmail.com)

رئيس تحرير مجلة طيف: د. سيو كرستي، أيرلندا الشمالية

[Drsuechristie@aol.com](mailto:Drsuechristie@aol.com)

مسؤول الاتصالات: ليزا بانفيلد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

[lisanbanfield@gmail.com](mailto:lisanbanfield@gmail.com)

مدير الموقع الإلكتروني: د. دانا بيتش

توبينغن، ألمانيا

[Dana.pietsch@uni-tuebingen.de](mailto:Dana.pietsch@uni-tuebingen.de)

## اللجنة التنفيذية (إضافة إلى المذكورين

أعلاه)

ديكون الكساندر، لندن، إنجلترا

عصام الدين محمد على

د. سلوى باركوان، ويلز

مارتن كوري، المهندسين المعماريين نيل، هولندا

د. رودريك داتون، درهام، إنجلترا

د. هانا هابروفا، جمهورية التشيك

سابينا نيس، الحديقة النباتية الملكية إدنبر، اسكتلندا

بوهانا رامبوسكوف، جمهورية التشيك

روان سالم

## الموقع الإلكتروني لجمعية

### أصدقاء سقطرى

<http://www.friendsofsoqatra.org>

تقوم دانا بيتش بإدارة الموقع الإلكتروني لجمعية أصدقاء سقطرى. يوفر الموقع معلومات حول البحوث العلمية المنجزة والجارية حالياً بشأن أرخبيل سقطرى ويشمل ذلك بيانات ومعلومات وعناوين المؤسسات والفرق البحثية. يتضمن الموقع في هيكله وتصميمه صفحة باللغة العربية تقدم بعض المعلومات العامة حول جمعية أصدقاء سقطرى. إذا كنت ترغب في عرض مشاركة في الموقع، يرجى الاتصال بدانا:

[dana.pietsch@uni-tuebingen.de](mailto:dana.pietsch@uni-tuebingen.de)



Photo by Ahmed Suleiman



الدمار الذي خلفه إعصاري تشابلا وميغ في سقطرى